

القواعد العسكرية





إرتريا

سوريا

تملك الولايات المتحدة أكبر عدد من القواعد العسكرية الخارجية في العالم لدوافع تتراوح بين حرب أوكرانيا والحرب التجارية مع الصين ، وتستخدمها كورقة للردع أحياناً والهجوم أحياناً أخرى.

في المقابل ، تشعر روسيا بالتهديد وتوسّع انتشارها العسكري خارج حدودها مع تزايد خطر توسع رقعة النزاع في أوكرانيا وتدخل أطراف إضافية فيه.

أما الصين ، فتعمل على زيادة نفوذها العسكري في تحدّ للهيمنة الأميركية.

فهل تنجح روسيا والصين في تحدي تطويق أميركا لهما بالقواعد العسكرية؟
وهل تنفجر هذه القنابل الموقوتة إلى حرب عالمية؟

● تنتشر القواعد العسكرية الأميركية في 130 بلداً حول العالم تقريباً ، ويزيد عددها عن الألف وفق بعض التقارير العسكرية ، وتتراوح مهماتها بين القيام بالعمليات العسكرية والتدريب المشترك مع قوات الدول المتواجدة بها ، والمشاركة في عمليات حفظ السلام ، كما سعت أميركا إلى عقد الاتفاقات الأمنية مع العديد من الدول حول العالم من أجل ذلك .

● واستخدمت تلك القواعد في فرض الأمن ، ومساندة الانقلابات العسكرية ، والقيام بعمليات نوعية ضد ما أسمته مكافحة “الإرهاب” ، وبصفة خاصة في فترة ما بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001 ، وما تمخضت عنه من احتلال لكل من الأراضي الأفغانية والعراقية عامي 2001 و2003 على التوالي .

ويصل عمر بعض هذه القواعد إلى حوالي 50 عاماً ، أي منذ الحرب الباردة مثل تلك الموجودة في اليابان وألمانيا وكوريا الجنوبية ، في حين أنشأت قواعد عسكرية حديثة نسبياً ، كتلك التي شاركت في عملية غزو العراق وأفغانستان.

دواعٍ عسكرية واستراتيجية لتواجد القواعد العسكرية: بناءً على تلك القواعد ، وفي هذا يذكر الجغرافي الأميركي بكلية "إيفرغرين" في أوليمبيا بواشنطن "زولتان غروسمان" أن الولايات المتحدة ، منذ سقوط حائط برلين عام 1989 ، أنشأت مجموعة من القواعد العسكرية الأميركية بلغت 35 قاعدة جديدة بين بولندا وباكستان – باستثناء التي أنشأتها في العراق - وهو ما أطلق عليه تشكيل "مجال نفوذ" لأميركا في المنطقة.

فرض قوس حول الصين

تحتفظ القوات الأميركية بنحو 835 قاعدة عسكرية في أكثر من 80 دولة في العالم ، وتتنوّع مهام هذه القواعد بين القيام بالواجبات العسكرية المباشرة أو الدعم والمساندة.

وتحتضن اليابان 120 قاعدة عسكرية أميركية ينتشر فيها نحو 50 ألف عسكري ، وتحتل بذلك المرتبة الأولى عالميا بهذا الصدد ، تليها ألمانيا بـ119 قاعدة ، ثم كوريا الجنوبية التي يوجد بها 73 قاعدة.

سكينة الأميركية حول الصين

سكينة



الصين

كوريا الشمالية

73

120

كوريا الجنوبية

اليابان

تايوان

2

تايلند

1

كمبوديا

ماليزيا

2

سنغافورة

11

الفلبين

54

جزيرة غوام

11

جزر مارشال

1

إندونيسيا

16

أستراليا

المحيط الهندي

تستعد الولايات المتحدة الأمريكية لأكبر إنفاق عسكري في تاريخها بداية من العام 2024، وذلك بعد أن أقر مجلس الشيوخ الأمريكي يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) بأغلبية 87 عضوًا، ومعارضة 13 فقط، قانون "تفويض الدفاع الوطني"

NATIONAL DEFENSE AUTHORIZATION ACT

المعروف باسم (NDAA)، الملاحظة الواضحة على هذه الميزانية العسكرية العملاقة التي بلغت 886 مليار دولار، وجاءت تفاصيلها في 3100 صفحة، أنها، بالإضافة إلى زيادة مرتبات الضباط والجنود بنسبة 5.2%، تركز على بناء "قواعد عسكرية أمريكية جديدة" في الخارج، وتتركز التوجهات الأمريكية في بناء قواعد عسكرية نحو منطقتين رئيسيتين؛ هما شرق وشمال شرق أوروبا، ومنطقة الإندوباسيفيك؛ بهدف محاصرة الصين وفق نظرية "حلقة النار" التي تعتمد على واشنطن لمحاصرة النمو والصعود الصيني، خاصة في أقاليم بحر الصين الشرقي، وبحر الصين الجنوبي.

وتركز واشنطن في رؤيتها نحو بناء سلسلة القواعد العسكرية على شركائها الآسيويين ، أمثال اليابان ، والفلبين ، وفيتنام ، وأستراليا ، لتضاف القواعد الجديدة إلى نحو 840 قاعدة عسكرية في 82 دولة خارج الأراضي الأمريكية ، تضم نحو 250 ألف جندي ، وتدعي واشنطن أن هذه القواعد تسهم في نشر السلام والاستقرار والازدهار في العالم ، وتدلل على ذلك بالدور الذي أدته هذه القواعد سابقًا في بلدان مثل اليابان ، وألمانيا ، وكوريا الجنوبية.

ومع أن الهدف المعلن من الإبقاء والتوسع على القواعد الأمريكية هو حماية مصالح الشعب الأمريكي ، الذي لا تتجاوز نسبته 5% من سكان العالم ، فإن القواعد الأمريكية تنتشر في جميع القارات ، ومنها نحو 100 ألف جندي في 260 قاعدة أمريكية في أوروبا ، وما يزيد على 100 ألف جندي آخرين في شرق آسيا وجنوب شرقها ، غالبيتهم في اليابان وكوريا الجنوبية ، بالإضافة إلى نحو 29500 جندي في منطقة الخليج ، فضلاً عن نحو 7000 جندي ضمن القوات الأمريكية في إفريقيا ، المعروفة باسم “أفريقيوم”.

فما الرسائل الأمريكية من نشر مزيد من القواعد العسكرية بالقرب من الصين وروسيا؟ وما الوسائل لدى الصين وروسيا لاحتواء خطر القواعد الأمريكية الجديدة؟ وهل يقود تشييد القواعد العسكرية الأمريكية الجديدة إلى مرحلة مختلفة ونوعية من “سباق القواعد” العسكرية بين الولايات المتحدة من جانب ، والصين وروسيا من جانب آخر؟

قواعد نووية

التوجه الأمريكي الجديد نحو بناء وتشبيد مزيد من القواعد العسكرية الأمريكية ، لا يسهم فقط في توسيع دائرة "سباق التسلح بشكله التقليدي" ، بل يفتح الباب سريعًا نحو "سباق تسلح نووي" في ظل المعلومات التي تنشرها منظمات ضد نشر السلاح النووي قالت فيها إن واشنطن لا تكتفي فقط بنشر جميع أنواع الأسلحة التقليدية ؛ بل تتوسع في نشر كل أنواع "الرؤوس النووية" في القواعد العسكرية الأمريكية الجديدة ؛ ولهذا عندما رفضت المستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل نشر مزيد من الرؤوس النووية في القواعد العسكرية الأمريكية في ألمانيا ، عرضت واشنطن نشر هذه الصواريخ النووية في بولندا ، ورومانيا ، وبلغاريا ، وتنتشر بالفعل الأسلحة النووية في القواعد العسكرية الأمريكية في غرب أوروبا ، مثل القاعدة الأمريكية في مدينة شتوتغارت الألمانية ، التي تستضيف مقر قيادة العمليات الأمريكية في أوروبا ، وتتبعها نحو 50 قاعدة أخرى في أوروبا ، وتستضيف مدينة فيسبادن القريبة من هناو المقر الرئيسي للقوات الأمريكية في أوروبا ، بالإضافة إلى القواعد الأمريكية الشهيرة في ألمانيا ، مثل قواعد رامشتاين ، وبوبلينغين ، وسبانغداهليم ، فضلًا عن قاعدة فولكل الجوية في هولندا ، ولاجيس في البرتغال ، وقاعدتي مورون وروتا في إسبانيا ، وكونبيري وكراوتون في بريطانيا ، وفيتشينزا وكامب ديربي وليغهورن في إيطاليا.

محاصرة الصين من أوروبا إلى آسيا

هناك قناعة لدى حلف دول شمال الأطلسي (الناتو) بأن بناء القواعد الأمريكية حول روسيا في وسط أوروبا وشرقها وشمالها يخدم الهدف الإستراتيجي الرئيس ؛ وهو "محاصرة الصين" في آسيا ، ولهذا يعد عام 2023 أكثر الأعوام خلال العقدين الماضيين الذي شهد توقيع اتفاقيات لإنشاء قواعد عسكرية أمريكية جديدة حول الأراضي الصينية ، وليس هذا فقط ؛ فقد سلّحت الولايات المتحدة الأمريكية قواعدها العسكرية في منطقة "الإندوباسيفيك" بأحدث الأسلحة والمعدات ، منها 3 حاملات طائرات هي: "يو. إس. إس. رونالد ريغان" ، ومقرها الأساسي في اليابان ، و"يو. إس. إس. ثيودور روزفلت" ، ومقرها الأساسي في جزيرة غوام ، وحاملة الطائرات "نيميتز" ، ومقرها في قاعدة سان دييغو ، وأخذ التوسع الأمريكي في القواعد العسكرية حول الصين سلسلة من المسارات ، هي:

أولاً: دعم القاعدة الأمريكية في سنغافورة وتوسيعها

والهدف من ذلك هو تعزيز الوجود الأمريكي في المحيط الهندي ، وبحر الصين الجنوبي ، وبالقرب من خليج ملقا ، ولهذا اتفقت الولايات المتحدة مع حكومة سنغافورة منذ عام 2020 على تمديد استخدام الجيش الأمريكي لقاعدة "سيمباوانغ" التي تشرف على المحيطين الهندي والهادي.

ثانياً: قواعد أمريكية جديدة في أستراليا

اتفقت الولايات المتحدة وأستراليا بعد تأسيس تحالف "أوكوس" العسكري في 15 سبتمبر عام 2021 ، الذي يضم مع الولايات المتحدة كلاً من بريطانيا وأستراليا ، على بناء سلسلة من القواعد العسكرية الأمريكية على السواحل الأسترالية ، خاصة تلك القريبة من بحر الصين الجنوبي ؛ ولهذا تبني واشنطن قاعدتين جويتين ، وتوسّع القواعد العسكرية الأمريكية شرق أستراليا ، وتتميز القواعد العسكرية الأمريكية الجديدة في أستراليا بأنها كبيرة وضخمة جداً ، وسوف تكون جاهزة لاستقبال القاذفات الإستراتيجية من طراز "بي 52" ، و"بي 52 ريدر" ، كما يمكنها استقبال الغواصات والسفن الحربية الضخمة ، وحاملات الطائرات العملاقة التي تعمل بالطاقة النووية.

ثالثًا: قواعد جديدة في اليابان

مع أن اليابان هي أكثر دول العالم التي تستضيف قواعد أمريكية ، يصل عددها إلى نحو 100 قاعدة عسكرية بها نحو 50 ألف جندي أمريكي ، فإن واشنطن بدأت العام الجاري ببناء سلسلة من القواعد العسكرية الجديدة لتكون قادرة على دعم تايوان حال غزو الصين لتايوان ، الذي يتوقع وليم بيرنز ، مدير المخابرات المركزية الأمريكية ، أن يكون هذا الغزو في عام 2027 ، وتعمل الولايات المتحدة على بناء قاعدة عسكرية أمريكية جديدة في جزيرة غير مأهولة في محافظة "كاجوشيما" في جنوب غرب اليابان ؛ بهدف نقل التدريبات العسكرية الأمريكية إلى هناك ؛ لاستخدامها في استقبال طائرات مقاتلة محمولة على حاملة طائرات ، وسوف ينتهي العمل من بناء هذه القاعدة خلال 4 سنوات ، بالإضافة الي قاعدة جديدة لتدريب الطائرات المقاتلة من "جزيرة إيوتو" في المحيط الهادي على بعد نحو 1250 كيلومترًا جنوب طوكيو.

رابعًا: القواعد العسكرية الأمريكية في فيتنام

تعد فيتنام من أكثر الدول التي لديها خلافات بحرية مع الصين ، وحصلت فيتنام على قرار من “محكمة التحكيم” الدائمة في لاهاي بحقوقها في بحر الصين الجنوبي ، وهي حقوق ترفض الصين الإقرار بها ؛ ولهذا استغلت الولايات المتحدة هذه الخلافات الصينية الفيتنامية لتوقيع “اتفاقية شراكة كاملة” خلال زيارة الرئيس جو بايدن لفيتنام في 10 سبتمبر (أيلول) الماضي ، وتضمنت تلك الشراكة الوصول الأمريكي إلى قواعد عسكرية فيتنامية ، وبيع أسلحة أمريكية متطورة لهانوي.

خامسًا: القواعد العسكرية الأمريكية في الفلبين

التعاون العسكري الأمريكي الفلبيني قديم ، وهناك اتفاقية دفاع مشترك بين مانيل وواشنطن منذ خمسينيات القرن الماضي ، لكن تصاعد الخلافات الصينية الفلبينية ساعد الولايات المتحدة على التوصل إلى اتفاق جديد مع الفلبين ، في أبريل من العام الجاري ، يسمح بوصول القوات الأمريكية إلى 4 قواعد عسكرية جديدة ، تضاف إلى 5 قواعد عسكرية يستخدمها الجيش الأمريكي في الوقت الحالي في الفلبين ، والقواعد الجديدة قريبة جدًا من الصين ، ومنها قاعدة "أنطونيو باتيستا" الجوية ، القريبة من جزر سبراتلي الصينية التي عليها خلاف بين الصين والفلبين

استراتيجية الرد

السؤال الأهم هو: كيف تتعامل روسيا والصين مع التوسع الأمريكي في القواعد العسكرية؟

أولاً: روسيا

وفق نظرية أرنولد توينبي "الاستجابة والتحدي"، تدرك موسكو أنه كلما اقتربت القواعد العسكرية الأمريكية من أراضيها، فإنه يجب عليها القيام باستجابة لهذا التحدي، لكنها- في الوقت نفسه- تحاول الحفاظ على قواعدها العسكرية الموروثة منذ أيام الاتحاد السوفيتي، خاصة القواعد الروسية في أرمينيا، وبيلاروس، وكازاخستان، وقرغيزستان، وترانسنيستريا في مولدوفا، وطاجيكستان، وأبخازيا، وأوسيتيا الجنوبية في جورجيا، بالإضافة إلى القاعدة الجوية في حميميم، والبحرية في طرطوس.

ثانيًا: الصين

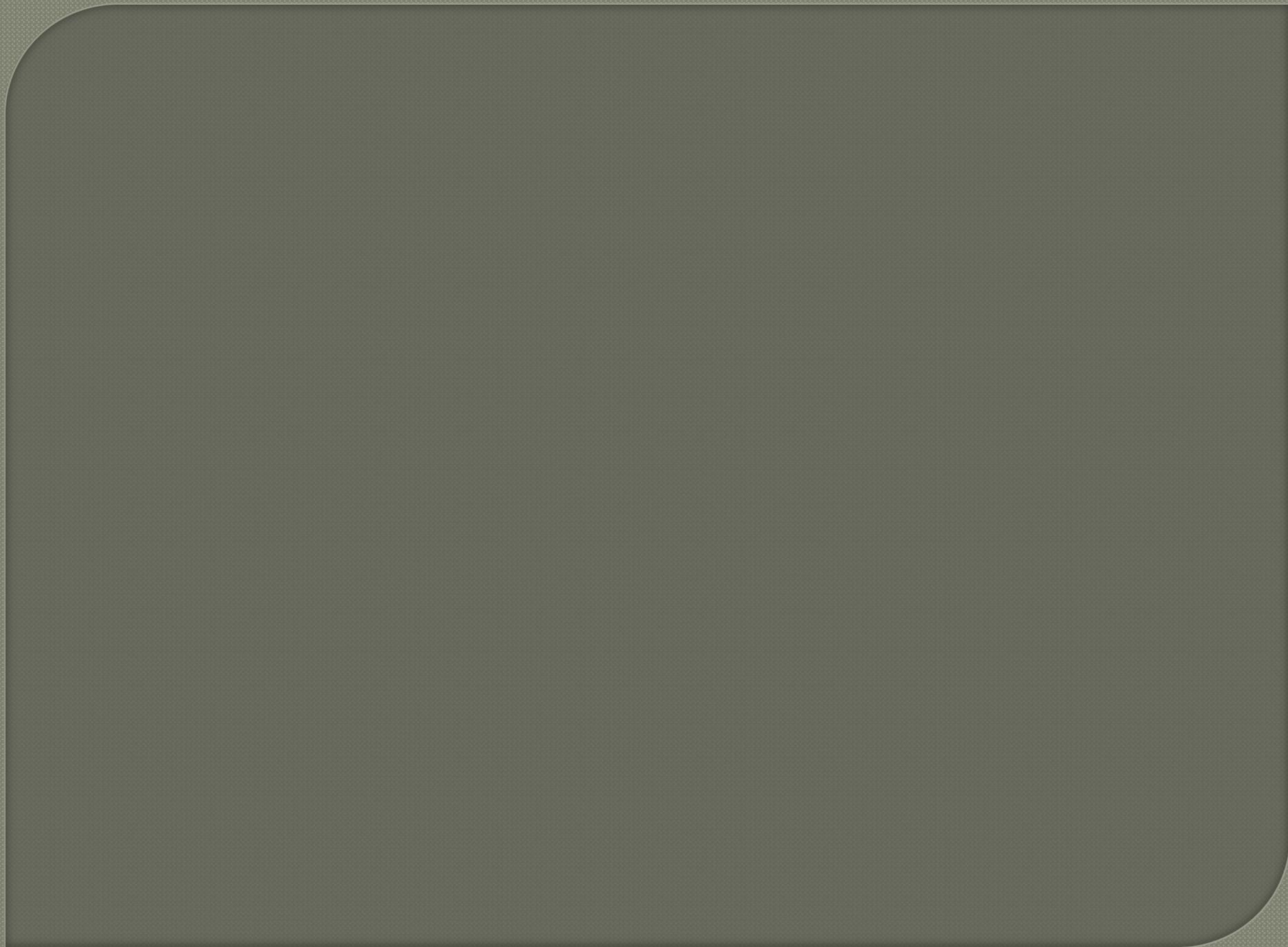
تمتلك الصين رؤية متكاملة للتعامل مع القواعد العسكرية الغربية بالقرب من أراضيها ومصالحها الحيوية ، من خلال نظرية “حصار الحصار” ؛ بمعنى أن الصين باتت تذهب إلى المكان نفسه الذي تحاول فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون والآسيويون ؛ ليكون للصين موطئ قدم بالقرب من القواعد العسكرية الأمريكية ، أو بالقرب من الأراضي الأمريكية ، ولتطبيق نظرية “حصار الحصار” قامت الصين بعدد من الخطوات ، منها:

الاتفاق على بناء القاعدة الصينية في “جزر سليمان” بالمحيط الهادي ، التي لا تبعد أكثر من 1700 كم عن آخر نقطة صينية ، وهذه القاعدة جاءت ردًا على محاولة الولايات المتحدة وأستراليا تحويل جزر سليمان إلى قاعدة عسكرية للجيش الأمريكية والأسترالية.

بناء قاعدة صينية عملاقة في جيبوتي ؛ لتحافظ على المصالح الصينية في بحر العرب ، والمحيط الهندي ، ومضيق باب المندب ، وأيضًا لتكون على مقربة من القواعد العسكرية الأمريكية والأوروبية الأخرى في جيبوتي.

3- رغم النفي الصيني والكوبي ، فإن هناك حديثًا أمريكيًا عن وجود قاعدة صينية في كوبا على بُعد نحو 90 ميلًا بحريًا فقط من ولاية فلوريدا الأمريكية ، وبذلك تعمل الصين قرب الأراضي الأمريكية ، كما تعمل الولايات المتحدة على مسافة قريبة من الأراضي الصينية.

قواعد صينية محتملة في 11 موقعًا جديدًا ، فوق التقرير السنوي للبنتاغون ، الذي يرصد نمو الجيش الصيني وتطوره ، تعتقد وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن هناك 11 موقعًا على أطراف المحيط الهندي تعمل الصين على بناء قواعد عسكرية لها فيها ، والهدف الصيني من تلك القواعد هو التغلب على نقطة ضعف إستراتيجية في حماية خطوط الإمداد والصادرات بينها وبين باقي دول العالم



هل تستطيع إيران إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة؟
وهل كانت العملية الإيرانية الأخيرة بداية لتصعيد جديد؟ أم إنها
مجرد رد فعل محدود حفاظاً على صورة إيران أمام شعبها ووكلائها؟
الإجابة تتطلب معرفة طبيعة الوجود العسكري الأمريكي بالمنطقة،
بالإضافة إلى معرفة إلى أي مدى يتناسب الوجود الأمريكي بالمنطقة
وسياسات واشنطن تجاه المنطقة.

القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط

● يعود الوجود العسكري الأمريكي المباشر بالمنطقة إلى حرب الخليج الثانية في 1991/1992، التي قادت من خلالها الولايات المتحدة الأمريكية تحالفًا دوليًا لصد العدوان العراقي على دولة الكويت. بعدها احتفظت الولايات المتحدة بعدد من القواعد العسكرية في الخليج. هذه القواعد مثلت ركائز للانتشار الأمريكي في منطقة الخليج، بل وفي الشرق الأوسط كله، خاصة مع وجود منطقة القيادة المركزية في المحيط الهندي، وانتشار عدد من حاملات الطائرات الأمريكية في المحيط.

ورغم اختلاف حجم ونوعية الانتشار الأمريكي في المنطقة منذ ذلك الحين ،
ساد الاتجاه خلال إدارة الرئيس السابق أوباما إلى تخفيض هذا التواجد
تدريجياً ، وحرص خلفه الرئيس ترامب على الحد من العمليات العسكرية
الخارجية ، لكن الأزمة الإيرانية التي شهدتها منطقة الخليج منذ شهر مايو 2019 ،
كانت سبباً مباشراً لزيادة حجم التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة ،
ونشاطاً لقواعدها العسكرية فيها. وبالفعل عززت الولايات المتحدة قواتها
الموجودة في المنطقة تصاعداً مع تطورات الأزمة المعنية ، وتأميناً لمصالحها
ومصالح حلفائها في المنطقة (إسرائيل ودول الخليج العربي).

1- الوجود العسكري الأمريكي في قطر

تعد قطر حليفا رئيسيا للولايات المتحدة من خارج حلف "الناتو" ، وهو ما يمنح الدولة القطرية امتيازات اقتصادية وعسكرية خاصة في علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وقاعدة "العديد" هي واحدة من أكبر القواعد الأمريكية الجوية في الشرق الأوسط ، وتعد موطنا لعدد من القيادات العسكرية الأمريكية المهمة ، بما في ذلك مقر القيادة الأمامية المركزية الأمريكية ، والقيادة الأمامية المركزية للقوات الجوية الأمريكية ، وقيادة العمليات الخاصة الأمريكية المركزية الأمامية.

وتتسع قاعدة "العديد" الجوية ، الواقعة في الصحراء جنوب غرب الدوحة ، لأكثر من 10 آلاف جندي أمريكي ، وأصبحت مركزا رئيسيا للعمليات الجوية للقيادة المركزية الأمريكية في أفغانستان وإيران والشرق الأوسط. وتعمل "العديد" كموطن لجناح الجسر الجوي رقم 379 التابع للقوات الجوية الأمريكية. واعتبارا من عام 2023 ، كان هناك حوالي 8000 جندي أمريكي في القاعدة.



و قد نشأت فكرة تشييد قاعدة العديد لأول مرة في عام 1996 م ، و بدأت مع موافقة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ليقوم باستضافة أدوات عسكرية أمريكية ، و التي كانت تستوعب تسليح لواء ، و بعد ذلك تم استقبال ثلاثون مقاتلة ، و أربعة طائرات نقل جوي ، و التي كانت مهمتها الدفاع عن تشييد قاعدة جوية للخليج العربي ، و الخاصة باستضافة القوات الأمريكية في قلب الخليج .

و مقابل ذلك فإن دولة قطر تحصل على الحماية الأمريكية ، من التهديدات العربية من دول الخليج المختلفة ، و التي منها إيران و العراق أيضا ، و قد وصل تكلفة تشييد هذه القاعدة حوالي مليار دولار أمريكي ، و ذلك غير تكلفة المنشآت الإضافية الحالية ، و التي تحملت تكلفتها الولايات المتحدة كليا ، مما جعلتها هي أكبر قاعدة أمريكية على مستوى العالم خارج حدود الولايات المتحدة .

2- الوجود العسكري الأمريكي في العراق

يتمركز نحو 2500 جندي أمريكي في قواعد مشتركة مع القوات العراقية. ومع ذلك ، فإن العدد الإجمالي للقوات يتغير باستمرار. ولم يكشف "البنتاغون" عن عدد قوات العمليات الخاصة الأمريكية التي تتحرك بانتظام داخل وخارج البلاد لمساعدة القوات العراقية أو السفر إلى سوريا للقيام بعمليات مكافحة الإرهاب.

وتدير الولايات المتحدة 9 قواعد عسكرية في العراق ، من بينها قاعدتين في بغداد هما معسكر "النصر" في مطار بغداد الدولي ، و"التاجي" الواقع شمال العاصمة العراقية. وقد استخدمت الولايات المتحدة قاعدتي "الجبانية" و"عين الأسد" الجويتين الواقعتين في محافظة الأنبار الغربية ، بشكل نشط خلال الحملة ضد "داعش" عام 2014.

كما تستخدم القوات الأمريكية كذلك قاعدتي "بلد" الجوية في محافظة صلاح الدين الشمالية و"حرير" الواقعة في أربيل ، عاصمة المنطقة الكردية في العراق ، وكذلك قاعدة "القيارة" العسكرية في الموصل وقاعدة K1 في كركوك ، وهناك قاعدة عسكرية أخرى في مطار أربيل.

أبرز القواعد العسكرية الأمريكية في العراق منذ 2003



3- الوجود العسكري الأمريكي في الامارات العربية المتحدة

على مدى العقود الثلاثة الماضية ، اتحدت القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة في 6 عمليات تحالف عسكري: بدءاً من حرب الخليج الأولى إلى كوسوفو وأفغانستان وليبيا والقتال ضد "داعش". كما تستضيف الإمارات 5000 جندي أمريكي في قاعدة "الظفرة" الجوية قرب أبو ظبي.

وتعد قاعدة "الظفرة" الجوية موطنًا لجناح الاستطلاع الجوي رقم 380 التابع للقوات الجوية الأمريكية ، والذي تم تأسيسه عام 2002 ، وبرغم وجود الجيش الأمريكي في القاعدة منذ التسعينيات ، إلا أنه لم يتم الاعتراف بوجود القاعدة إلا في عام 2017.

إضافة إلى ذلك ، تتمركز القوات العسكرية الأمريكية في الإمارات في قاعدة "المنهاد" الجوية وقاعدة "الفجيرة" البحرية

القواعد العسكرية الأمريكية "المعلنة" في أوروبا

المملكة المتحدة

- قاعدة الكونبيري الجوية
- قاعدة كراوتون الجوية
- قاعدة لاكنهيلث الجوية
- قاعدة مينويلث هيل الجوية
- قاعدة ميلدينهول الجوية

ألمانيا

- 37 منشأة عسكرية أبرزها
- قاعدة رامشتاين الجوية
- قاعدة شبندهلم الجوية

- مركز أيتوس اللوجستي
- قاعدة بيزمير الجوية
- قاعدة إجناتيفو الجوية
- قاعدة نوفو سيلو المشتركة

كوسوفو

- قاعدة كامب بوندستيل

بلغاريا

اليونان

- 3 منشآت عسكرية

جورجيا

- مشاة البحرية اللوجستية

تركيا

- قاعدة إنجريك الجوية
- قاعدة أزمير الجوية

إيطاليا

- القاعدة الرئيسية للسفن الأمريكية في البحر المتوسط
- 3 قواعد بحرية في كل من نابولي ولامادالينا وغيتا.
- محطة بحرية جوية في مدينة كاتانيا.
- 3 قواعد عسكرية في فينشينزا وكامب ديربي وليفهورن.
- أكثر من 100 منشأة عسكرية أمريكية

البرتغال

- قاعدة لاجيس الجوية
- قاعدة أزورس البحرية

إسبانيا

- قاعدة مورون الجوية
- المحطة البحرية روتا